

الأمن النيابية: قرار إلغاء تفويض الحرب يعكس نهاية التدخل العسكري المباشر



أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب كريم المحمداوي، اليوم الجمعة، أن قرار الكونغرس الأمريكي القاضي بإلغاء تفويض استخدام القوة العسكرية ضد العراق يمثل اعترافًا صريحًا بأن مرحلة التدخل العسكري المباشر في البلاد قد انتهت.

وقال المحمداوي في بيان تلقته "المطلع": "تابعنا باهتمام قرار الكونغرس الأمريكي القاضي بإلغاء تفويض استخدام القوة العسكرية ضد العراق، وهو التفويض الذي تم بموجبه شن الحرب عام 2003 وفتح الباب أمام التدخلات الخارجية الطويلة في الشأن العراقي".

وأضاف، أن "لجنة الأمن والدفاع النيابية تعتبر هذا القرار خطوة إيجابية، وإن جاءت متأخرة، لكنه يمثل اعترافًا صريحًا بأن مرحلة التدخل العسكري المباشر في العراق قد انتهت، وأن العراق اليوم دولة ذات سيادة، تدير شؤونها الداخلية والخارجية بقرار وطني مستقل".

وبين أن "هذا القرار يعزز الجهود الوطنية العراقية التي تعمل منذ سنوات على إنهاء كل أشكال التدخل الأجنبي، ويأتي منسجمًا مع مطالبات القوى الوطنية العراقية بإخراج جميع القوات الأجنبية، وتنظيم العلاقة مع المجتمع الدولي على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة".

وأكد أن "العراق بدأ فعليًا باستعادة سيادته بشكل كامل، ولن يسمح بعد اليوم أن يكون ساحة صراع أو

ساحة نفوذ لأي طرف، ومثل هذه القرارات الدولية يجب أن تُستثمر بشكل فعّال لتعزيز استقلالية القرار العراقي، وبناء شراكات قائمة على الاحترام الكامل للسيادة الوطنية".

واختتم قائلاً: "إننا نحیی كل الجهود الوطنية والدبلوماسية التي ساهمت في إیصال صوت العراق إلى المجتمع الدولي، ونجدّد التزامنا في لجنة الأمن والدفاع بالعمل على استكمال مشروع السيادة، وضمان بقاء القرار الأمني والسياسي بيد الدولة العراقية فقط".